

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 220 % (وذي صغن تفاخر إذ وردنا % لززم لا بجد بل بجد) % % (فقلت تنح ويح أبيك عنها % فإن الماء ماء أبي وجدي) % وقوله : % (يا سائلي عن محتدي وأرومتي % البيت محتدنا القديم وزمزم) % % (والحجر والحجر الذي أبدأ يرى % هذا يشير له وهذا يلثم) % في أبيات . قال البرهان الحلبي نشأ نشأة حسنة لا يعرف له لعب واستمر على ذلك إلى أن مات ملازما للخير محافظا على الصلاة في أول وقتها مع الطهارة في البدن والثوب واللسان والعرض قال لي أنا أقدم مصالح الناس على مصلحتي قال وكان أديبا بليغا كاملا ذا سمت وهيبة وخشمة مفرطة لم أر بحلب أكثر أدبا ولا أحشم منه لا من الأشراف ولا من غيرهم مع الذكاء وحسن الخلق وحسن الخط والفهم الحسن . مات بعد كائنة التتار بحلب في شهر رجب سنة ثلاث بمدينة تيزين وكان قد تحول إليها في الكائنة وبينها وبين حلب مرحلتان إلى جهة الفرات ثم نقل إلى حلب فدفن بمشهد الحسين طاهرها بسفح جبل جوشن عند أقاربه وأجداده رحمه الله وإيانا ، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا في أنبائه ومعجمه باختصار وليس عنده فيه في نسبه بعد على الثاني محمد ولا إبراهيم قال وجده محمد والد جعفر يعني الممدوح أول من ولي نقابة الطالبين بحلب في أيام سيف الدولة وأما في الأنباء فساقه كما تقدم وهو في عقود المقرئيين . . .

أحمد بن أحمد بن محمد بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن المحب أحمد بن عبد الله أبو الطاهر الطبري المكي وأمه عائشة ابنة سعيد النويري . / ولد تقريبا سنة سبع وثمانمائة وأحضر في الرابعة على أبيه والجمال بن ظهيرة وآخرين سنة سبع وعشرين بمكة . . . أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد سبط الجاي . / يأتي بدون أحمد بن محمد الثاني . . .

أحمد بن أحمد بن محمد بن سليمان شهاب الدين بن الشيخ أبي العباس القاهري المقسي ويعرف بابن الزاهد الماضي ولده والآتي أبوه . / ولد تقريبا سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ يتيما فقرأ القرآن وتزوج ابنة الشهاب الحسيني واستولدها وحج مع أحد مريدي والده أبي عبد الله الغمري وقام بخدمة جامع والده بالمقس أم قيام مع استعماله أورااد أبيه وتلاوته لما تيسر حتى مات في يوم الاثنين رابع عشرين جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بعد الظهر في جامع أبيه ودفن بجوار ضريحه وكان صالحا رحمه الله نفعنا ببركاته . . .